كليّة الآداب واللّغات

قسم اللّغة والأدب العربي

الإجابة المقترحة لامتحان مادّة: إشكالية البحث

السّنة ثانية ماستر: تخصّص أدب قديم

ج 1/ ينهض المنهج الفني عند سيد قطب على دعامتين اثنتين: 5ن لكل دعامة

أولها: الدعامة الذاتية ويعني بها القراءة الانطباعية للباحث للنص وما تنتجه من أحكام استحسان أو استهجان حسب أفقه المعرفي وتجاربه القرائية وميولاته الأدبية والنفسية.

الدعامة الثانية: الدعامة الموضوعية؛ لا يكتفي الباحث في قراءته للنص على انطباعاته. فحسب بل يجب أن يستند في أحكامه على المعايير النقدية التي تتمتع بشيء من الثبات والاستقرار وطبعا هذه المعايير تختلف من عصر الى آخلر، ومن مدرسة نقدية إلى أخرى، ومن مذهب أدبي إلى مذهب أدبي آخر. فمعايير النقد الكلاسيكي تختلف بالطبيعة عن مقاييس النقد الرومانسي والرمزي والوجودي والحداثي وغيرها، ومن أمثلة ذلك أن معايير النقد عند الجاحظ تختلف عن معايير النقد عند عبد القاهر الجرجاني.

ج2/ الإجابة تكون بشكل منهجي في شكل مقال. 10 ن

أولا التعريف بالمنهج النفسي عند رواده الأجانب: شارل مورون. مدرسة التحليل النفسي عند فرويد وأدلر. ويونغ وغيرهم. 2ن

ثانيا: المنهج عند العرب المعاصرين. أحمد ضيف، عز الدين إسماعيل، العقاد، محمد النويهي، وغيرهم أمثلة عن دراسة العقاد لشخصية أبي نواس وطه حسين عن شخصية المعري، ودراسة عز الدين اسماعيل لرواية السراب لنجيب محفوظ. 3ن

ثالثا: يمكن للباحث الأدبي أن يسعين بالمنهج النفسي إذا كانت طبيعة موضوع بحثه تستدعي ذلك و يتحرى من استخدامه الوصول إلى نتائج ذات قيمة علمية لكن ينبغي للباحث أن يحتاط ويتحرز من الإسراف في توظيف المنهج النفسي حيث يلوي أعناق النصوص ويحمل لغتها ما لا تحتمله الدلالات اللغوية الواضحة أو الموحية بشكل يقبل التأويل النفسي، وعليه يوظف الباحث المنهج النفسي بالقدر المناسب في المكان المناسب من مدونة البحث ومن مآخذ سوء استخدام المنهج النفسي وقوع الباحث في التعميم المطلق لأحكامه والتحيز العاطفي للكاتب وتغييب جماليات النص، فالادب قبل كل شيء هو فن يمتطي اللغة الشاعرية للتعبير عن التجارب الإنسانية الموحية ولا ينبغي أن يقود التحليل النفسي في التصدي النصوص الأدبية إلى إحالتها إلى وصفة مرضية لإنسان مريض نفسيا وعصبيا. 5ن

أستاذ المادة فاتح حمبلي